بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا تخريج الاحاديث
والآثار التي في شرح الكافية لنجم الائمة محمد بن الحسن الشهير
بالرضى الاستراباذي تغمده الله برضوانه واسكنه فردوس جنانه
آمين الاعراب اورد فيه حديث الثيب تعرب عنها لسانها
لم اره بهذا اللفظ الا في كتاب التصحيف للامام
ابي احمد الحسن العسكري والا في نهاية ابن الاثير ولم يذكر
اصحابه ولا مخرجه والمشهور في هذا الحديث مسلم وابي داود
والنسائي من ابن عباس الثيب احق بنفسها والبكر يستاذنها
ابوها واذنها صماتها واخرج احمد وابن ماجه عن عميرة الكندي
بلفظ الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها وله طرق اخر
بالفاظ متفاوتة اما العسكري فقد قال في كتابه الثيب تعرب
عنها لسانها اختلفوا في تعرب بتسكين العين وفي تعرب بتشديد
الراء فقال ابو عبيد يروى في الحديث بالتخفيف وقال الفراء بالتشديد
قال يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وكذلك قوله فانما يعرب
عما في قلبه لسانه جميعا قال ابو عبيد وكان هشيم يقول يعرب
واخبرنا الحسن بن علي عن نصر عن ابي عبيد عن هشيم عن مغيرة
عن ابراهيم قال كانوا يحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب عند
لسانه ان يقول لا اله الا الله قال ابو عبيد ليس هذا من اعراب الكلام
في شيء والصواب يعرب انما معناه انه يبين ذلك القول ما في قلبها
انتهى

انتهى كلامه واما ابن الاثير فقد قال بعد ايراده بذلك اللفظ يروى
التخفيف من اعرب وقال ابو عبيد الصواب يعرب بالتشديد يقال عربت
عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه
قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب
تبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة
والايضاح انتهى كلامه ما لا ينصرف اورد فيه خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأمورة وقال ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف فاخرج احمد
واسحاق وابن شيبة والحارث والطبراني وابو عبيد منه رواية مسلم
ابن بديل عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مأبورة قال اسحاق
وقفه النضر بن شميل وغيره يرفعه انتهى قال الرضي جاء مأمورة
للازدواج بمأبورة لان مأمورة اسم مفعول من امر بفتح فكسر
وهو فعل لازم بمعنى كثر فلا يبنى منه اسم مفعول بدون حرف
جر والقياس مؤمرة اسم مفعول من آمرها الله بوزن فاعلها اي
كثرها هذا انتهى كلامه وقد جاء امر الثلاثي متعديا قال ابن جني
في سورة بني اسرائيل من المحتسب السكة الطريقة من النخل ومأبورة
ملحقة ومهرة مأمورة اي مكثرة النسل وكان يجب ان يقال مؤمرة
لانه من آمرها الله مقصور احفيفا بوزن عمرها فتكون مأمورة
على هذا من هذا ولا تكون ملحقة بمأبورة انتهى وقال ابن الاثير
السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملحقة يقال
ابرت النخلة وابرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الابار

بوزن عاملها لكنه اتبعها قوله مأبورة وقيل
قالوا ايضا أمرها الله

Copyright © King Saud University